

البرهان في علوم القرآن

أبا بكر وعمر قال ابن سيده في المحكم إنما فعلوا ذلك إثارة للخفة أي غلب الأخف على الأثقل لأن لفظ عمر مفرد ولفظ أبي بكر مركب .
وذكر أبو عبيدة في غريب الحديث أن ذلك للشهرة وطول المدة .
وذكر غيرهما أن المراد به عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وعلى هذا فلا تغليب .
ورد بأنهم نطقوا بالعمرين قبل أن يعرفوا عمر بن عبد العزيز فقالوا يوم الجمل لعلي بن أبي طالب سنة العمرين